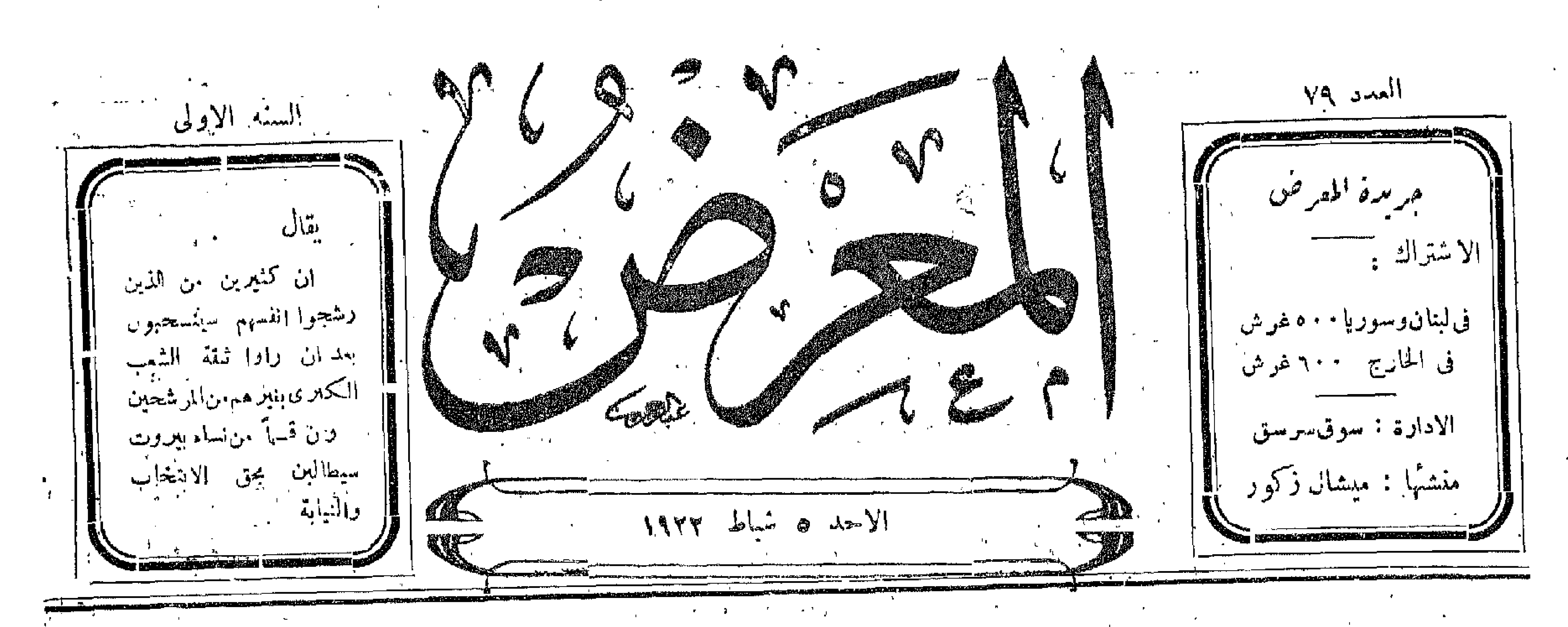


المعرض

العدد ٧٩

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

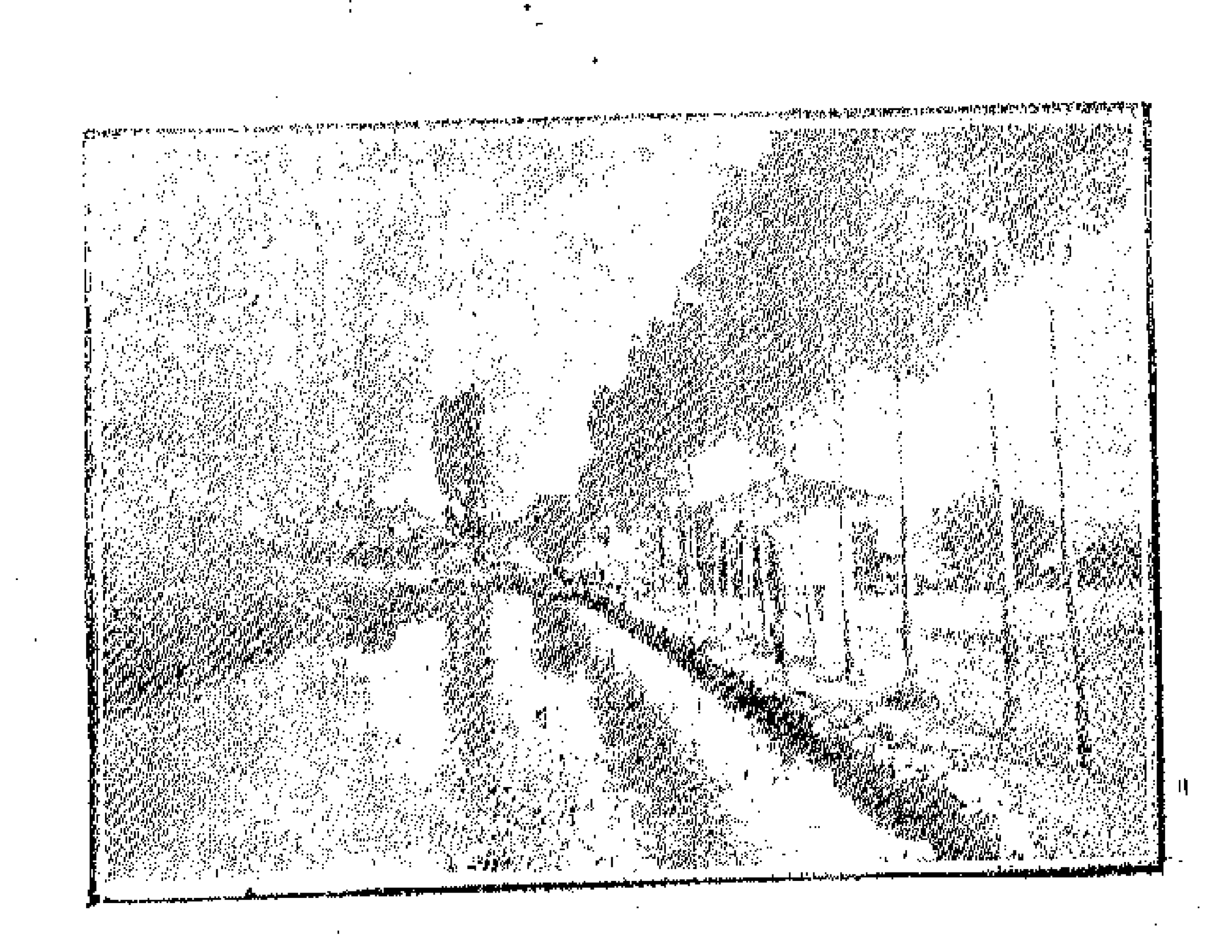
منشئها : ميشال زكور

الاحد ٥ شباط ١٩٢٢

السنة الاولى

يقال

ان كثيرين من الذين رشحوا انفسهم سينسحبون بعد ان راوا ثقة الشعب الكبرى بغيرهم من المرشحين وان قسماً من نساء بيروت سيطالبن بحق الانتخاب والنيابة



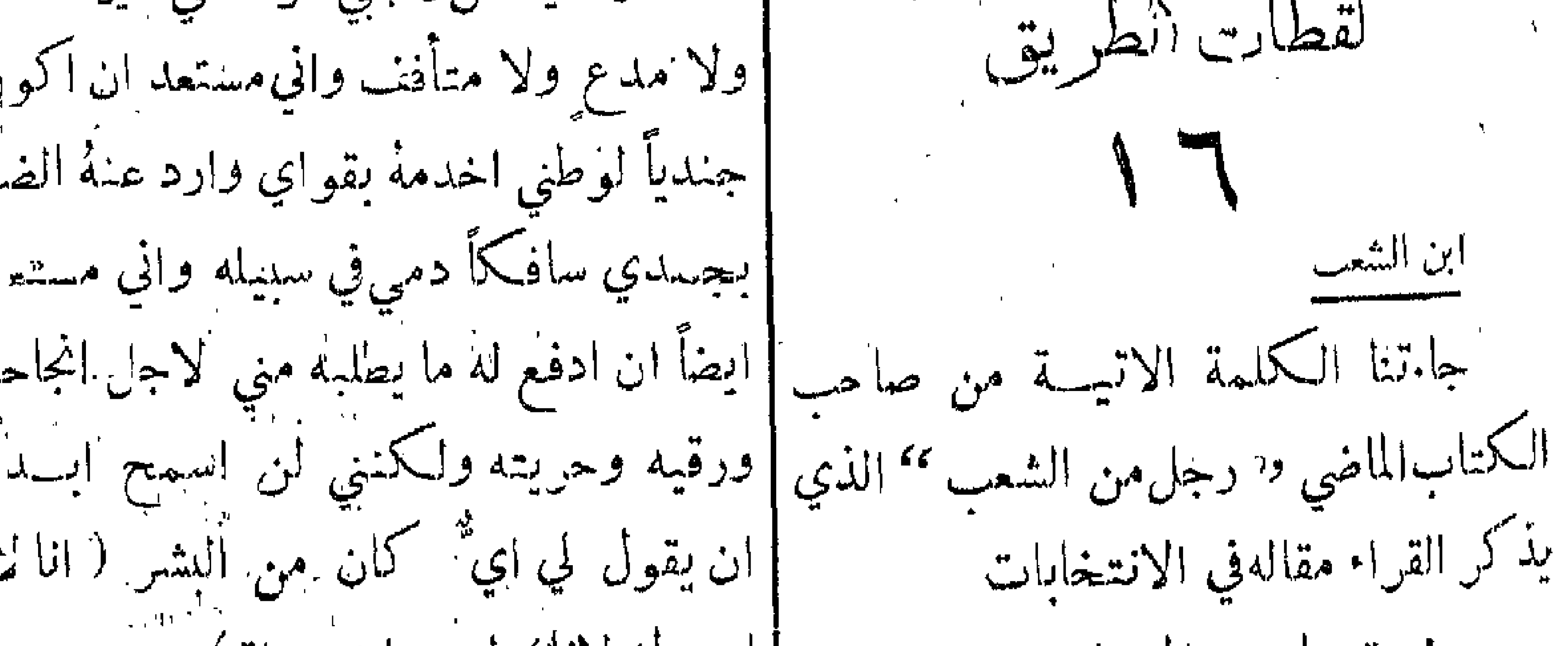
اسكي شهر

يمثل رسمنا احد مناظر اسكي شهر الجميلة حيث عادت رحى القتال هناك بين طلائع الاتراك واليونان كما افادت البرقيات الاخيرة



حول اسكي شهر

جنود يونانيون يحفرون الخنادق حول اسكي شهر التي قدر العسكريون ان المعركة الفاصلة الاخيرة بين الجيشين ستدور حواليها



لقطات الطريق

١٦

ابن الشعب

جاءتنا الكلمة الاتيــة من صاحب الكتاب الماضي «رجل من الشعب» الذي يذكر القراء مقاله في الانتخابات

حضرة صاحب المعرض

قرأ لي ابني الصغير — بعد عودتي من شغلي في المساء — ما كتبه المعرض تحت عنوان «ابناء العيال وابناء الشعب» فـا وصل الى اخر المقال حتى استفزني الغضب ولا اكتمك اني شتمت ولو كان لا يحق لي ان اشتم

انا لا اعرف القراءة والكتابة ولكنني اعرف ان لي على الوطن حقوقاً وعليَّ نحوه واجبات واعرف ايضاً انني قمت بكل ما اقدر عليه من واجبي نحو وطني غير مفاخر ولا مدعٍ ولا متأفف واني مستعد ان اكون جندياً لوطني اخدمه بقواي وارد عنه الضر بجسدي سافكاً دمي في سبيله واني مستعد ايضاً ان ادفع له ما يطلبه مني لاجل انجاحه ورقيه وحريته ولكنني لن اسمح ابـداً ان يقول لي ايٌّ كان من البشر (انا لا اعتبرك لانك لست ابن عيلة)

بلى ان (ابن عيلة) وعائلـتي شرفي ووجداني ووطنيتي

لست املك من المال غير ما اقوم به بحاجة اهلي — ولكن بشرف

لم يدخل جيبي درهم الا بعد ان بللته بعرق جبيني عشرين مرة . هكذا امرني الوجدان

اقتصدت ما استطعت من قوى حياتي ولم انفق قطرة من دمي الحي الا اذا دعاني داعي الوطن

فاذا كان لبعض ابناء العيال ما يفاخرونني به فليبرزوا شهادة كهذه ناصعة بيضاء

نعم غضبت ياسيدي لان تلك الكلمة



اكبر رجل في العالم

هو من احدى قبائل الهنود في اميركا واسمه معرباً «اللحم الجعد» ويمثله رسمنا هنـا بالثياب الافرنجية ولكنه زعيم قبيلته الهندية وقد بلغ من العمر مئة وخمسين سنة

خرجت من فتى نبيل "كما يدعي" بحق فريق من الادباء المهذبين المتعلمين الذين يمكنهم ان يقولوا بحق وفخر

— انما اصل الفتى ما قد حصل

غضبت واسفت لان ذلك الفتى بدلا من ان يقول لاولئك الشبان الادباء — مرحباً بكم انتم زينة البلاد وعماد الوطن واريد ان اشارككم بعملكم الادبي الناهض في ان اقدم لكم قسماً من الاجر المعين لهذا المكان هدية مني) بدلا من ان يقول لهم لهم كما يجب ان يقول ابن العائلة الحقيقي — هذا بيتي حللتم فيه على الرحب انا لكم وللوطن) بدلا من ان يقول لهم ذلك يقول — ويا للاسف — ليس فيهم احد من ابناء (العيال) بغية ان يوجر مكانه — طبعاً — بسعر اغلى ....

انا ابن الشعب وافتخر. واكراماً لعيني ذلك الفتى النبيل اقدم لاخواني الشبان الادباء — ابناء الشعب مثلي — خمس ليرات سورية وهي مجمل ما اشتغله في اسبوع كامل ويشهد الله لو ملكت يدي مئة اضعاف هذه القيمة لما بخلت بها. وانتم ترون القيمة طي هذه الرسالة فارجوكم تقديمها مني لاولئك الاخوان « — رجل من الشعب — »

هذا وقد جاءتنا رسائل عديدة من بعض الادباء والشبان هنا ومن دمشق وغيرها يحبذون خطتنا ويشجعوننا على متابعة المسير في هذا الطريق ، على اننا نستأذنهم اغفال نشر هذه الرسائل لان فيها ما يتعلق بنا شخصياً. ولكننا لا نعدم كلمة شكر واحترام على حسن ظن الادباء بهذه الجريدة

ابو صلاح

قرات في ' الحقيقة) بياناً هذا نصه :

نشر المعرض الاغر عدة مقالات تحت عنوان (خلايا نحل) بامضاء « ابو صلاح » وبما ان ابا صلاح هو كنية صديقنا حسن بك بيهم نقول انه ليس هو بمحرر تلك المقالات ولا علم له بها اقتضى التنبيه

ما كنت اعتقد ان الاديب الكبير حسن بك بيهم احتكر كنية (ابو صلاح) لنفسه دون شريك ولما خشيت ان تكون الكنية مسجلة باسمه وتكون الجريدة مسوءلة عن سرقة ، ماركة مسجلة » هرولت الى محرر المقاولات اسأله عن ذلك فاذا حسن بك لم يسجلها الى الان ....

على انني اعرف في بيروت ثلاثة من كبار الادباء والكتاب مشهورين بكنية (ابو صلاح) هم حسن بك والشيخ ابرهيم منذر ونعوم افندي اللبكي اذ ان ابكار انجالهم — حرسهم الله — يحملون اسم (صلاح) الجميل

فاذا شاء حسن بك ان يمنع الكتاب من توقيع مقالاتهم بامضاء « ابوصلاح » فليستحصل امرا من الحكومة يمنع الاباء والامهات من تسمية ابكار اولادهم باسم (صلاح) كما يحتم على الذين اطلقوا هذا الاسم على انجالهم حتى الان ان يبدلوه بغيره من الاسماء

واظن في مقالة اليوم غنى عن هذا الايضاح

ابرق البطريرك الماروني الى المسيو بوانكاره يهنئه برئاسة الوزارة فاجابه المسيو بوانكاره راسماً شاكراً عاطفته

احتج الايرانيون في حلب على ارجاع ابرهيم بك قنصلا عاماً لايران في حلب

تسير اللجنة الفرنسوية التركية القائمة بتعيين الحدود بين الاناضول وسوريا سيراً سريعاً في اعمالها

قررت حكومة انقره ابلاغ عدد الجيش الى ما كان عليه قبل حرب سقاريه وقد ارسل بامر مصطفى كمال باشا نجدات على جناح السرعة الى جيش كاظم قره بكير باشا

اخرج في مرفأ انطالية مقدار كبير من المهمات والتجهيزات العظيمة المقدار التي ابتاعتها حكومة انقسره من اوروبا وفي الطريق كميات اخرى

.....

الحب عند العرب

قال اعرابي :

دخلت بعض مقابر الاعراب ومعي صاحب لي فاذا جارية على قبر كانها تمثال لجمالها وعليها من الحلى والحلل ما لم ار مثله وهي تبكي بعين غزيرة وصوت شجي فالتفت الى صاحبي فقلت هل رايت اعجب من هذه فقال لا والله احسبني اراه . وما اظنها تتعرض للناس . ثم قلت لها — اراني اراك حزينة وما عليك زي الحزن . فأنشأت تقول :

ياصاحب القبر يامن كان ينعم بي
بالا ويكثر في الدنيا موآساتي
قد زرت قبرك في حلي وفي حلل
كأنني لست من اهل المصيبات
اردت اتيك فيما كنت اعرفه
ان قد تسر به من بعض هيئاتي
فمن رآني رأى عبرى مولهة
عجيبة الزي تبكي بين اموات

النهضة

من رسالة باريس في ١ ك٢ سنة ١٩٢٢

لمراسلنا الاديب :

غرائب الاتفاق

نشرت احدى الجرائد السويسرانية الارقام الاتية وما يصحبها من غرائب الاتفاق

غليوم الثاني

١٨٥٩	سنة الولادة
١٨٨٨	سنة الجلوس على العرش
٠٠٣٠	مدة الحكم
٠٠٥٩	العمر عند الخلع عن العرش
٣٨٣٦	

شارل الاول النمساوي

١٨٨٧	سنة الولادة
١٩١٦	سنة الجلوس على العرش
٠٠٠٢	مده الحكم
٠٠٣١	العمر عند الخلع عن العرش
٣٨٣٦	

واذا قسمنا ٣٨٣٦ على ٢ كان لدينا ١٩١٨ وهي سنة الخلع عن العرش

خلايا النحل

لما اخترت هذا العنوان لما اخذت على نفسي ان اكتبه لهذه الجريدة كانت النية ان لا اقول شيئاً في السياسة وفي سائر المواضيع العمرانية بل اقتصر على الفكاهة بالشوءون الادبية · على اني ما اقدمت مرة على الكتابة الا رأيتني مضطرا ان اجري في غير الخطة التي رسمتها لنفسي · ادون في ذهني الموضوع الادبي فقبل ان يحين وقت الكتابة يعرض لي موضوع اخلاقي او عمراني فتزجرني ذمتي عن ان اقدم عليه البحث في الشعر والبديع ونحن الى تهذيب الاخلاق والعلم بمصالحنا العمرانية احوج منا الى البديع والخيال ·

في اول هذا الاسبوع عزمت ان اجعل مقالتي هذه المرة ادبية بحتة واخترت لها الالمام بروائع شعرائنا اذكر لكل واحد منهم البيت او الابيات التي كان شعره فيها امثل واعلى · وبينا ان ادون لهذا وذاك منهم خير ما هزني من اشعارهم جاءني صديق من الناس يقول « ما زالت تدعونا ان نربي الخنازير حتى خربت بيوتنا »

— ما ذا جرى

— قد هبط ثمن الخنزير لكثرة ما اقبال الناس على تربيته حتى لا يكافي بعض نفقتنا في علفه فضلا عن وقتنا الذي اضعناه في سياسته

فلذلك اضطررت ان انصرف عن البحث في الشعر والشعراء الى ما ينبغي ان يكون عندك اهم واعظم ولو تقززت نفسك من ذكره ولا سيما بعد ذكر الشعراء وخير ما نظموه

اقول للناس — كلما عرضت المناسبة — ان كنا لا نقدر ان نستغني عن المصنوعات الاجنبية بمصنوعاتنا افلا نقدر ان نستغني عن اللحم والسمن اللذين يردان علينا من العراق وارضروم بما يقوم مقامهما من عمل ايدينا ·

قد غرقنا في كثرة ما يرد علينا من الخارج فان كنا لا نقدر ان نصدر من نتاجنا شيئاً تكافي قيمته قيمة ما نستورده فيجب ان نستغني عن بعض ما نستورده بشيء نحصله نحن بعمل ايدينا

ليس لدينا مراعي لتربية ما نحتاج اليه من الغنم والبقر جزوراً وضروعاً اي لحماً ولبناً وجبناً وسمناً ولكننا نقدر ان نربي الخنزير ونستغني — نحن النصارى — بلحمه عن كمية كبيرة من لحم الغنم والبقر وبدهنه عن كمية كبيرة من السمن ولا ينبغي ان تنفروا من دعوتي اياكم الى استعمال هذا الدهن مكان استعمال السمن · فالفرنجة كلهم يستعملون دهن الخنزير في ما نستعمل نحن فيه السمن

وقد لقيت دعوتي قبولا عند الناس واقبلوا على تربية الخنزير لا لمحض ثقتهم بالدعوة نفسها بل لشدة ما كان لحم الخنزير مطلوباً وثمنه غالياً · وانما كان هذا اللحم مطلوباً وثمنه غالياً لان كمية الموجود من الخنزير لم تكن تكافيء الكمية التي يحتاج اليها الجيش الفرنسوي المعسكر عندنا فلما اصبحت كمية الموجود بكثرة اقبال الناس على تربية الخنزير اعظم من الكمية التي يحتاج اليها الجيش لحما وقلية والكمية التي نحتاج اليها نحن تضانق هبط السعر هذا الهبوط المعروف واصبح مربو الخنزير يتبرمون بما عندهم منه ويحلفون ان لا يعودوا الى تربيته

افلا ترون اننا في ما نقتدي به من معيشة الافرنجة لا نراعي ما يلائمنا من احوالها وما لا يلائمنا وإننا حتى الان لم نقتد منها الا بما يخالف مصلحتنا

هذا يدل على اننا معجبون بهم وان كنا لم يقلل من اعجابنا بهم كونهم هم يستعملون دهن الخنزير حيث نستعمل نحن السمن افلا يليق بكرامتنا ان تنزل عن هذه الافضلية الكبرى في نظير مليونين او ثلاثة ملايين من الليرات نحفظها لانفسنا كل سنة اذا استغنينا عن كمية كبيرة من لحم الغنم ومن السمن باقبالنا على لحم الخنزير وعلى دهنه في اطعمتنا

اجل ايها اللبنانيون اننا احوج الى البحث في ما نحفظ به استقلالنا المالي منا الى البحث في كل موضوع اخر فضلا عن الشعر والبديع

ابو صلاح

المعرض — الموضوع حيوي اقتصادي ولكن حبذا لو ابدل الصديق (ابو صلاح) عنوان المقال لا سيما والبون عظيم بين خلية نحل ومزرب خنزير

····

بلا عنوان

قررت حكومة دمشق انشاء محطات لاسلكية في عدة جهات من سوريا وقد ارسلت في طلب الادوات اللازمة

اخذت احدى الجرائد الانكليزية اصوات قرائها في اختيار الرجال الثلاثة الذين يحبهم الشعب البريطاني اكثر من غيرهم فنال الاسبقية الاولى الكاتب الروائي المستر برنارد شو ثم لويد جورج ثم شارلي شابلن

علمنا ان صديقنا النطاسي البارع الدكتور مصطفى بك الرفاعي قد ترك خدمة الجيش وقرر ان ينشيء محل عيادة خاص · فنامل له النجاح

غادرنا الى السودان مقر وظيفته الاديب نجيب افندي بدوره فعلى الطائر الميمون

وصل الى باريس وطنينا الدكتور حبيب افندي ثابت ليمارس هناك بعض الاختصاصات الطبية على اشهر الاطباء في مستشفيات العاصمة الافرنسية

تصل اليوم — على رواية الاحوال — البعثة التجارية التركية من انقره للاتفاق مع السلطة الافرنسية على الجمارك بين سوريا وتركيا

اكد لنا بعض عارفي السياسة في لبنان ان الانتخاب لن يكون بالمناطق كما ذكرت بعض الرصيفات دفعاً لغوائل التعصب الطائفي

اشترت حكومة شرقي الاردن مطبعة جريدة (لسان العرب) من صاحبها ابرهيم سليم النجار حتى تصدر في عمان جريدة رسمية

ذكر البرق ان الجنرال غورو يوالي اجتماعاته بالوطني اللبناني شكري غانم ويدرسان معاً بعض مواد الدستور اللبناني العتيد

علمنا ان الحكومة اللبنانية ستطلب من حكومة دمشق قيد اسماء اللبنانيين الموجودين هناك في سجل خاص وانها سترسل لهم تذاكر نفوس لبنانية

سيجري انتخاب هيأة بلديه بيروت في اواخر شباط وهذا الانتخاب هو مقدمة بل مسطرة للانتخاب النيابي

تعقد جمعية الساحل اجتماعها المعتاد الساعة الثانية بعد ظهر الاحد في فرن الشباك

زار امين بك حماده غبطة البطريرك الماروني

ستعرض الحكومة اللبنانية قانون الانتخابات التي بدات بدرسه على اللجنة الادارية

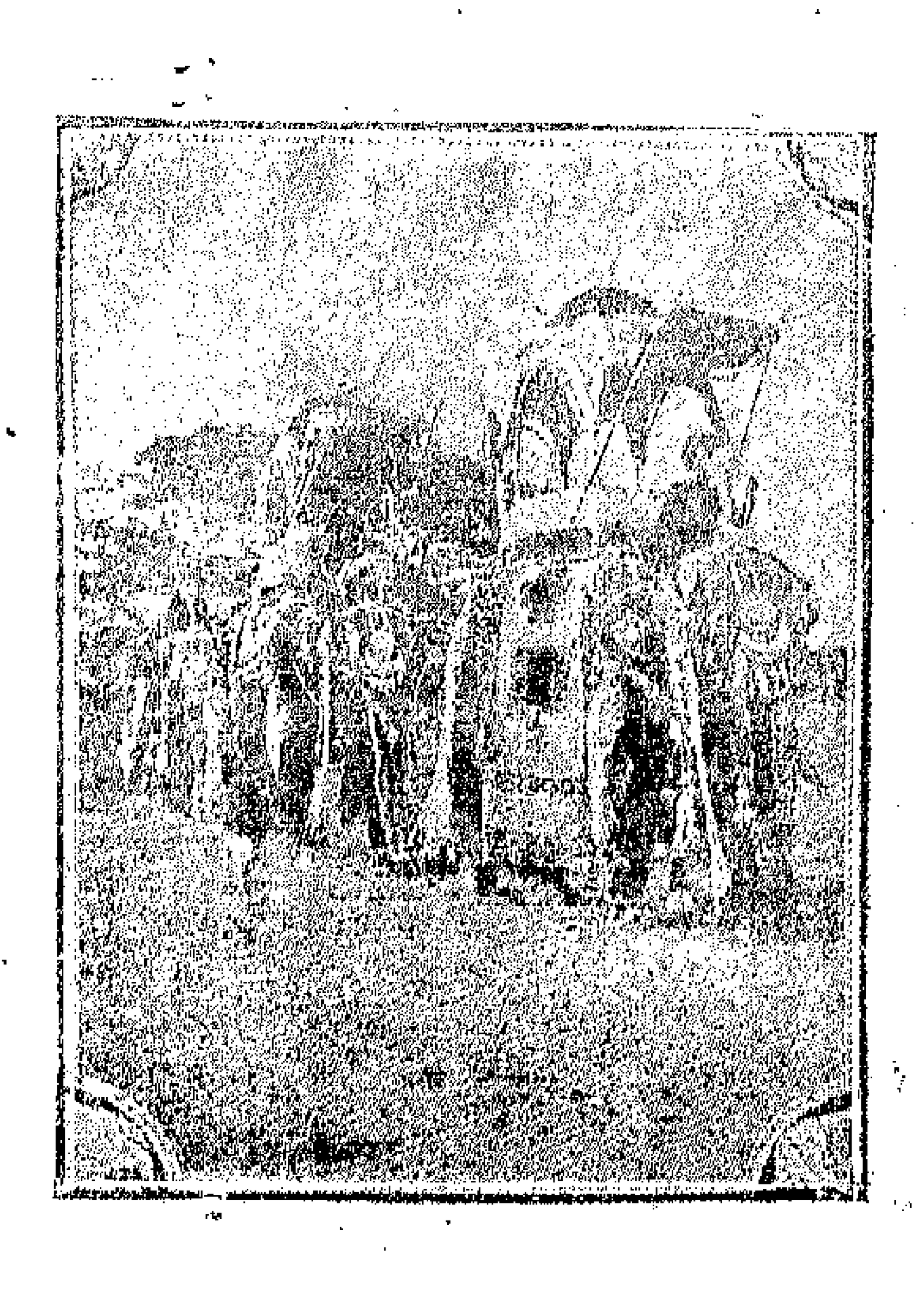
علمنا من مصدر يوثق به انه تقرر ان يمثل قضاء دير القمر في المجلس المقبل

نقلت معظم الصحف اللبنانية في مصر والمهجر مذكرة نعوم افندي اللبكي عضو اللجنة الادارية مما يدل على تقرير المهاجرين واهتمامهم بما يقوم به النائب اللبناني القدير

اطلق سراح الاديب قاسم افندي الهيماني بعد ان اوقف بضعة ايام بوشايات ناسف كل الاسف لظهورها بمثل هذا المظهر الغريب حتى اليوم وقد اثنى قاسم افندي على نزاهة عارف بك مدير الامن العام ومستشار البوليس الفرنساوي في العاصمة

علمنا ان فريقاً كبيرا من اهالي بيروت قرر الاعتصاب على شركة الترامواي ومقاطعتها — كما فعل الدمشقيون — ولكن هذا الفريق قرر مخابرة مدير الشركة قبل المقاطعة املا ان يتوصل الفريقان الى الاتفاق — على ما فيه خير الاهالي ومصلحة الشركة

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في فلسطين برقية تعزية بوفاة البابا الى الفاتيكان



مواكب الافيال

في استقبال ولي العهد

استقبل امراء الهند ولي العهد البريطاني بهوادج افيالهم العظيمة فظهرت تلك الهوادج في اجمل ما تقع عليه العين محلاة بالحلى والحلل الثمينة مثقلة بالجواهر والذهب واليواقيت حتى تقدر ما يلبسه الفيل الواحد — كما هو في الرسم — بمئات الالوف من الليرات الانكليزية

وتسمى هذه الافيال افيال الشرف

قولي لطيفك

شطر صديقنا الشاعر (القانوني) الشيخ فارس نصار الابيات المشهورة (قولي لطيفك) وهذا التشطير من اول نظم الشاعر الصديق فاحببنا اثباته في المعرض

قولي لطيفك ينثني رفقاً بحال المستهام
انا لا اراه بجائل عن مضجعي وقت المنام
كي استريح وتنطفي ناري فتعذيبي حرام
وانا العزيز تذلني نار تأجج في العظام
دنف تقلبه الاكف كاكرة بيد الغلام
من سقم جفنك قد رقدت على فراش من سقام
اما انا فكما علمت
وهل علمت سوى الغرام
فصلي المشوق وان سمحت
فهل لوصلك من دوام
....



ولي عهد انكلترا

في الهند

بينا الشعوب الشرقية تحت سلطة الدولة البريطانية تتحفز للوثوب ونفض غبار الاستعباد عن اكتافها اذا بولي عهد الدولة البريطانية البرنس دي غال يزور الهند متنقلا فيها من مدينة الى مدينة حتى بلغ اطراف تلك البلاد وتمكن ان يلك عاطفة الشعب الهندي بلطافته وعطفه

ويمثله رسمنا هذا واقفاً على منصة رافعاً قبعته ليحيي الوفود الهندية الكثيرة الآتية للسلام عليه

لغتي

هي القصيدة التي أنشدت في حفلة الرابطة الادبية التي اقيمت في مسرح زهرة دمشق مساء الجمعة في ١٦ ك ١ سنة ١٩٢١

١

يا ربة الشعر رفقاً بالذي مثلا
امام هيكلك القدسي مبتهلا
لي في الورى لغة هام الفؤاد بها
وكم لها فيك آيات جرت مثلا
ابغي لها المجد والعلياء من صغر
لا كنت لي ربة إن مجدها افلا!

٢

وانت يا قلماً صاحبته زمناً
وظل يسمعني من آيه نغما
إحرص على لغة الاجداد ان لها
محاسناً هزت الافرنج والعجما
فان تنكبت يوماً عن مناهجها
لا كنت لي صاحباً الا كنت لي قلما!

٣

وانت ياوطني يامن اقدسه
دون المواطن ان سراً وان علنا
عشقتها لغة في الارض رائعة
الشرق والغرب في آدابها افتتنا
ان لم يجدد بنوك اليوم نهضتها
لا كنت لي سكناً لا كنت لي وطنا!

٤

وانت ياعلماً بالروح نعشقه
وقد تموج في عليائه وسما
كن انت واللغة الغراء رابطة
وثقي اذا زال عهد العز وانصرما
ان لم تفيء على من ينطقون بها
لا كنت لي راية. لا كنت لي علما!

٥

وانت ياولدي يامن أحب ومن
اهفو له كلما وجه الصباح بدا
لا تعشقن سوى ام اللغات وكن
فيها كما اتمنى شاعراً غردا
فان نشأت ولم تعشق بلاغتها
لا كنت لي املا الا كنت لي ولدا!

٦

وانتم يابني قومي اناشدكم
بمن به عز إنجيل وقرآن
حموا حمى اللغة الفصحى فليس لكم
من دونها وطن يعلو له شان
فان غفلتم ولم تحيوا معالمها
لا القوم قوم ولا السكان سكان!

٧

يا ربة الشعر رفقاً بالذي مثلا
امام هيكلك القدسي مبتهلا
لي في الورى لغة هام الفؤاد بها
وكم لها فيك ايات جرت مثلا
ابغي لها المجد والعلياء من صغر
لا كنت لي ربة ان مجدها افلا!

الرابطة الادبية حليم دموس



الحكومة الايرلندية الجديدة

رسم رئيس الجمهورية الايرلندية المستر غريفث (الاول الجالس من اليمين) وهيأة الوزارة الايرلندية التي تشكلت بعد اعلان استقلال ايرلندا

ولا يمكن للعالم الا ان ينحني باحترام امام بسالة الشعب الايرلندي الذي جاهـد في سبيل استقلاله جهاداً لم يذكره التاريخ لشعب من الشعوب

في الكتب فقط

اما الحياة فشيء آخر

نقلب صفحات الكتب فنراها مزينة باجمل ما تاتي به المخيلات فنثمل بها ثم نقابل بينها وبين مـا ياتينا به الواقع فنرى بوناً شاسعاً

كم من كتـاب مجّد الك الفضيلة ولكن هل رايت كثيرين يمارسونها ؟

كم من كتاب كدس لك ضحايا الحب بعضها فوق بعض ولكن هل رايت احداً من عشاق اليوم يقتله عشقه اما انا فاني ما رأيت الا تنهدات تصعد ثم تزول كانه لم يكن شيء

كم من كتاب عرّف الصدق ونصح به ولكن هل يمكنك ان تعد الكذَبة في هذا العصر

كم من كتاب يعظ بالتعفف والحشمة والخالعو العذار تغص بهم الليالي

كم من كتاب قال هذا يجب ان ان يكون ثم راينا الحياة خرجت عن دائرة هذا الواجب

قرات في الكتب ان الانسان يجب ان يحب اخاه الانسان ولكنني ما رايت في معظم البشر غير ذئاب خاطئة

قرات في الكتب ان المواظبة على العمل اساس الترقي والنجاح ثم رايت في هـذا الكون الغريب الاطوار افراداً تتكدس في ايديهم قناطير الذهب الوهاج وهم كسالى يتقلبون على اسرة الغنج والدلال

جاء في الكتب ان المجرم يجـازى ولكنني رايت مليون مجرم في هذا العالم لا يتناولهم الجزاء

في الكتب ان من سار في طريق الصلاح نال مبتغاه وفي الحياة ان عدداً كبيراً من الذين يسيرون في هذا الطريق تعاندهم الظروف فينتهي امرهم بالفشل

الكتب معظمها من بنات المخيلة والحياة واقعية باردة جرداء

كل هذه ملاودي بك الى هذه النتيجة وهي ان شبيبتنا مضطرة الاستقاء من الكتب لتفرغ مياهها في مستودع الحيـاة وبين الينبوع والمستودع فرق هائل فشبيبتنا اذاً حيرانة متالمة !!

يخرج الطالب من المدرسة وهو يظن ان الحياة عبارة عما تصفحه من الكتب

ثم تعتريه الدهشة عندما يرى ان للحياة كتباً خاصة جديدة تختلف كل الاختلاف عن كتب صفوفه المدرسية

كم من فتى ظن انه ملك العالم عندمـا نال شهادته الانتهائية فاذا هو عبد صغير من عبيد هذه الحياة المدهشة حشرته في احدى زواياها غير مكترثة له ولشهادته وتبجحه

ان كثرة المطالعة خطر

خير للانسان ان يعمل عملاً صغيراً من اعمال الحياة مقلباً كل احواله شاعراً بكل نتائجه من ان يقرأ عشرين كتاباً لا ياتون بغير « يجب ان يكون هذا »

كانما كلمة « يجب » هي السلاح الكافي لمعترك الدنيا

يجب الاقتصار على مطالعة الكتب التي تمثل فصول الحياة لا فصول القمر

وان يعمل الانسان اكثر مما يقرأ

وان يضع نصب عينيه ان طريق الحيـاة غير طريق الكتب وان المخيلة لا تكفي وحدها لتمكين الانسان من اجتياز مراحل دنياه

لناخذ الحياة كما هي لا كما يجب ان تكون

راجي الراعي
حام

...

مدير الامور الاقتصادية

وصل الى العاصمة على ظهر الباخرة سفنكس الوطني الاديب الفونس افندي ايوب الذي عين مديراً للامور الاقتصادية في دولة لبنان الكبير والفونس افندي من شباننا الراقين درس العلوم الاقتصاديـة في اشهر مدارس اوروبا ونال الشهادة بها من درجة دكتور واملنا الامل الكبير ان المدير الجديد سيسعى تحسين الحالة الاقتصادية والتجارية في بلادنا المحبوبة ولا يجهل احد ان حياة البلاد قائمـة على تجارتها وصناعتها ولنا كلمة في موضوع المديرية الجديـدة ننشرها على قراء المعرض متى كملت لدينا التعليمات اللازمة

...

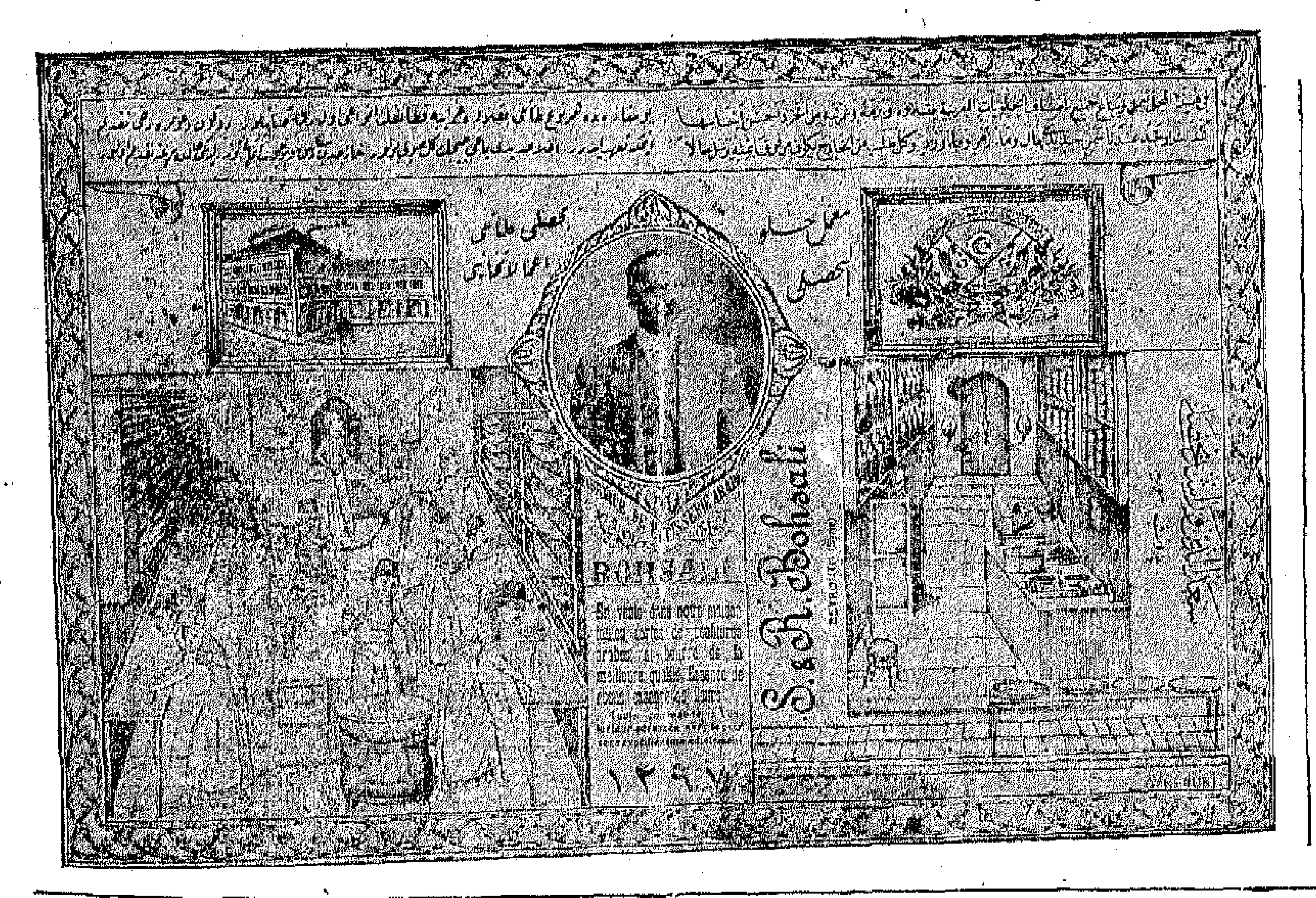
احسن راقص



— ان ارقص بعد اليوم يا امي الا مع طبيب
— ولماذا ؟
— لانه يحافظ بدقة على دقات قلبي

....

القى حضرة الدكتور اميل عرب محاضرة دقيقه جليلة الفائدة من الطب القديم والحديث في النادي الافرنسي حضرها عدد من ادباء الوطنيين وكبار الاجانب



رواية العدد

للحبيب الاول

فرمان جانسي شاب من عائلة عريقة في الشرف تجند مع اخيه الاكبر في الحرب العظمى وقاسيا معاً اهـول الاخطار فعاد الاول سالماً وقضى الاخ ضحية الواجب الوطني المقدس فبكاه اهله وحزن عليه الاصدقاء وقد اصبح بعد موته محترم الذكر عند كل فرد من افراد العائلة بل اصبح ذكره رقيباً لاعمال اخيه الذي كان يبالغ في تكريمها لما كان يعرف فيه من الاخلاق السامية والطباع الشريفة

كان يود عائلة جانسي - عائلة الشاب - لو يتزوج فرمان باحدى الفتيات الشريفات محافظة على التقاليد القديمة الا ان فرمان لم يقبل الفكرة لانـه كان يميل الى فتاة من غير النبلاء تدعى كلوتيلد مرمه وكان على يقين من ان ابويه لا يرضيان بهـا زوجة له

. . .

كان في المدينة سيدة هجرت زوجها وسكنت قصراً تركه لها ابوها بما فيه من الاثار الثمينة فجعلت تستقبل فيه اصدقاءها من كتاب وشعراء زاعمة ان زوجها مات في بلاد بعيدة واتفق لصاحبة القصر — وهي اسمها الكونتس دورفيله — انها رات يوماً فرمان جانسي فدعته الى قصرها بواسطة الفتاة كلوتيلد التي كانت من اعز اصدقائها وقدسرت كلوتيلد بتعرف فرمان الى الكونتس لانها كانت على يقين من انهُ لا يتزوجها بل يمتنع عن معاشرة الفتيـات اللواتي يمكن زواجه بهن وهكذا كان فان فرمان علق بحب الكونتس واحبته هي حباً شديداً فتركت من اجله عشيقها غاستون احد اعضاء مجلس النواب الذي كان من اهم زعماء الاشتراكيين في باريس

. . .

رات الكونتس ان تذهب وعشيقها الجديد الى احدى القرى حيث يكونان بعيدين عن النـاس فيقضيان زمناً طيباً ممتعين بحبهما المتبـادل وبحرية العيش معاً

الا ان النـائب الاشتراكي الذي اوصله هجر عشيقته الى درجة الجنون فاضاع من اجلها مكانته السامية اندفع مع غضبه وجبب له اليـأس الانتقام فتبعهما الى حيث ذهبا ودخل عليهما فطعن فرمان وهو على صدر عشيقته طعنة كادت ان تذهب بحياته

عرفت ام فرمان بالحادث الفظيع فجاءت مسرعة الى بيت عشيقة ابنها لتراه واستصحبت معها الاطباء فاشاروا عليه بعدان رأوا تحسن حالته بعناية الكونتس التي مرضته بذاتها — ان يبتعد عن محل تلك التذكارات المؤلمة . فحمل الى بلده ومنها ارسله ابوه الى اراضيه في افريقيا فسافر فرمان اليها وكتب منها الى الكونتس الكتاب التالي :

اعذريني ايتها الصديقة على كتابتي اليك عن بعـد وبعد زمن طويـل وقـد كان بامكاني ان اشاهدك فاستعيض بالكلام عن الكتابة الا انه لو وقع نظري عليك لاستحال علي ان افوه بكلمة واحده مما ساقوله لك الان ولانطرحت بين ذراعيك عاجزا عن الكلام على انني لا ارى بدا من محادثتك المرة الاخيرة بصراحة ووضوح

اني ساعة حملت على المحمل جريحاً واقتربت الي تودعيني بعينيك الدامعتين ايقنت انه حكم علينا بالفراق الى الابد فرفعت راسي ونظرت اليك للمرة الاخيرة فتمتعت برؤية عينيك اللتين كنت استمد منهما الحياة وشعرت بهيكل جسمك البديع ينحني علي يعطف وحنان فلم املك عيني عن ذرف الدموع رغم وجودامي الى جانبي وبعد ان انهكني طول الطريق وغباره وشمسه الشديـدة وصلت الى البيت ثم وسدت فراشي ذلك الفراش الذي عرفني ولداصغيرا فتناسيت كل شيء وبقيت زمنا لا اشعر الا بالخوف من عودة التذكارات الي ومن اقتراب الساعة التي يتحتم فيها علي ان اتخذ في الحياة مسلكاً معينا فقد كان لذ لي — رغم اوجاعي — العيشة بين الخيال والوهم .

قصدت مرارا عديدة ان اكتب اليك فكنت كلما هممت باخذ القلم تخونني قواي فارجيء الكتابة الى الغد حتى حملت الي الجرائد حوادث مجلس النواب الاخيرة ونبأ مقتل الرجل الذي حمله حبه لك على ارتكاب الجريمة بعد ان انزله عن المكانة السامية التي نالها بين ذويه فاثرت السكوت عاجزاً عن ايجاد المعاني التي يمكن كتابي ان يحملها اليك بين طياته وما ابللت من الجرح حتى اوعز الي الطبيب والوالدان ان اسافر الى الجزائر حيث يملك والدي بعض الاراضي فرضيت بالحكم وركبت باخرة صغيرة تذكرت عليها يوم تركت واياك الاهل والاصدقاء من اجلك وفي سبيل حبك وقابلته باليوم الذي اترك فيه الاهل هربا من ذلك الحب

وبينما كانت الباخرة تبتعد عن الشاطيء كنت شاخصاً بنظري الى قصرك المحبوب حتى غابت معالمه عني ولبس الافق رداء الليل فاعتراني حزن ما عرفت شبيهه في حياتي وذرفت من الدمع ما لم اذرفه ولن اذرفه ابدا

لقد احببتك يا اليز بكل ما كان فيّ من قوة الشباب لا تخاليني جباناً ولا ناسياً عهدك فاني احبك واعبدك وربما كنت اليوم وحدك سبب قوتي وحياتي ولكن كان علي لو اردت ان ابقى معك سعيداً ان اسبب لكثيرين احزاناً كثيرة وان اقطع قيوداً متينة بل اقتل تذكارات ثمينة فاثرت ان لا افعل . .

ان بين تلك التـذكارات ذكرى اخي الذي مات في ساحة الشرف وتركني انا بين عوامل الحياة القاسية وكأني به يردد عليّ « اخي لو كنت في قيد الحياة ماذا كنت تفعل »

ان ما اقوله لك الان هو سر نفسي العظيم تلك النفس الذي اعذبها بافتراقي عنك

نفترق يا اليز ولا انساك ابداً . فاني لا اعتقد كما يزعم البعض ان الرجل ينسى بمرور الزمان بل اعتقادي ان الذكرى تصبح عادة بل قطعة من نفسه فتصير لازمة لها او حالة من احوالها الطبيعية تحيى بها ولها .

ربما اتاني المستقبل بما يجعلني اندم لاني لم اقف حياتي كلها لك على انني ساشعر بفخر ولـذة كلما تذكرت ان راسك الجميل قد انحنى عليّ وانا طريح الفراش وان يديك المحبوبتين ضمدتا جراحي ولمستا جبيني :

وحسبنا ان افتراقنا لم يكن كافتراق سوانا من العشاق عن ملل او حسد او بغض

تذكري يا اليز كيف ان صفاء السماء في تلك الليلة — ليلة الافتراق — كان يحاكي صفاء قلوبنا وكيف ذهب كل في سبيله وهو يقول لماذا افترقنا؟ استودعك الله يا اليز ياسبب اوجاعي وعلة حياتي ف . . .

مضى على هذا الكتاب سنة كاملة تمكنت الكونتس ان تسلو عشيقها وبينما كانت تطـالع الجرائد ذات يوم قرات هذا الخبر

في الساعة . . من مساء الغد تعقد خطبة الشاب النبيل فرمان جانسي على الانسة المهذبة كلوتيلد مرمه .

ج . ب

المراسح

كوزموغراف — يمثل في هـذا السينما رواية (الشيعة السوداء) وبعدها رواية ابنة الصحراء (الاتلانتيد) وهي من بدائع السينما الفرنساوي .

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

الستراك — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هـذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثهـا وبدائع فصولها

***

على الرحب والسعة

ورد موخراً الى محل امين ابي ياغي مشمعات كبرين مع زنار وبطائن حرير سعر الواحدة ٦٥٠ غرشاً ومشمعات نسوانية ورجاليه كاوتشوك سعر ٥٠٠ غرش سوري ٬رو نسواني للرقبة من كافة الالوان والاذواق من سعر ٢٥٠ الى ٧٥٠ غرش سوري كرافات اخر موضه من سعر ٥٠ الى ٧٥ طقومه حاضره . بنطلونات فانتيزي . اجواخ . قمصان . وكلسونات فانلا صوف وفيلد كوس . كلسات حرير وصوف وفيلد كلوس . برانيط جوخ رجالي . برتيلات شاسي نسوانية ورجالية روايح من اشهر الفبركات اسعار قبل الحرب والتجربة اكبر برهان كبابيت نسوانيه جوخ وخلافه . آخر موضه تصل الى هذا المحل قريباً مع خلاف بضائع نعلن عنها في حينه

...

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

مطبعة طباره بيروت